

لو وقعوا في موضع آخر من المزدلفة حصل أصل السنة **قال**
 في الحاشية قوله وقد استبدل الناس الخ تبع فيه الزاقي
 وابن الصلاح واعتدضه المحب الطبري حيث قال هو
 بوسط المزدلفة وقد بني عليه بنا وتل والباني له في
 ابن كلاب **قد** ثبت في صحيح مسلم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال جمع كلها موثق فهذا نص
 صريح لأن جمعها اسم لمزدلفة كلها بلا خلاف **فإن** فاتت
 هذه السنة من أصلها لم يجبر بدم **قال** في الحاشية وسميت
 المزدلفة بجمع لأجتماع الناس فيها أو آدم وحواء أو
 لجمع الصلوات بينها وبالمزدلفة لأنهم يعبرون منها
 التي مني والأزدلاف الأضراب فإذا أسفر العجاج جدا
 دفع من المسمر الحرام خارجا من المزدلفة قبل طلوع
 الشمس متوجها إلى مني وعليه السكينة والعقار
 وسهارة التلبية والذكر فإن وجد فرجة أسرع فلذا
 بلغ وادي محسر أسرع أو حركه دابة مؤذنة مية حج
 حتى يقطع عرض الوادي **قال** في الحاشية والعلية في الإراء
 سراع كما في المجمع أن النضاري كانت تعرف هناك
 ففسر

السرعة التي هي في المزدلفة

فسرع تحت مخالفة لهم وعبر الفز إلى بالعرب يد النضاري
 ولا مانع أن كلا كان يقف شرا أو مراده بالعرب العرب
 من النضاري **وقيل** وسعي عليها لم فيما مر لأنه محل
 هلاك أصحاب الفيل وتو يد الأول قول عمر وابنه رضي
 الله عنهما عند أسرا عما فيه اليك تعدوا قلعا وضينها
 معترضا في بطنها جنينها **مخالفة** دين النضاري وبينها
 قوله هي السم الذي يذئبها **قال** القاصي حسني في
 الناسيها في ذلك واعتدض الثاني بان نزول العذاب
 علي أصحاب الفيل إنما كان محل محاذ لعرقه يسمى
 المغسب بل المعروف أن الفيل المذكور لم يدخل الحرم
 أصلا كما مر عن ابن الأثير ثم يخرج من محسر سائرا
 إلى مني سائكا الطريق الوسطي التي تخرج إلى العقبة
 وليس وادي محسر من المزدلفة ولا من مني بل هو مسل
 ماء بينهما فإذا وصل إلى مني بدأ بحجوة العقبة انتهى
 ما خصه في مذهب الشافعي **وعند الإمام مالك** قال
 في الموضع والوقوف بالمسور الحرم سنة علي الراجح إلى
 الألف سفار ويسمى أن يستقبل القبلة حاله الوقوف

Copyright © King Saud University